

# سوق أبوظبي العالمي يطرح مسودة أنظمة الخدمات المالية لاستشارات السوق المفتوحة

خطوة جديدة هامة تمهد الطريق نحو بدء استلام أول طلبات ترخيص مؤسسات الخدمات المالية خلال الربع الرابع من العام الجاري

مرحلة الاستشارات المفتوحة تستمر ٦ أسابيع ولغاية ١١ أغسطس القادم

أبوظبي، 30 يونيو 2015: نشر سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي العالمي في أبوظبي، اليوم مسودة تشريعات الخدمات المالية والتي تتضمن الأنظمة الخاصة بالأسواق والخدمات المالية والأحكام المتممة لها، إضافة إلى أنظمة شركات المسؤولية المحدودة، لتبدأ بذلك مرحلة استشارات السوق المفتوحة بهدف الحصول على آراء ومقترحات الشركات والمؤسسات العاملة في مجال الخدمات المالية وغيرها. وخلال الأسابيع القادمة، سيقوم سوق أبوظبي العالمي بنشر مزيد من الأوراق الاستشارية التي ستشكل مكملاً لمسودة الأنظمة الخاصة بالخدمات المالية والأحكام المتممة لها التي نشرت اليوم، كما ستضمن قواعد محددة خاصة بالشؤون المتعلقة بالتأمين.

وتتميز مسودة الأنظمة بشموليتها، حيث تغطي كافة الجوانب ذات الصلة ومن بينها فئات الخدمات المالية، وأنشطة السوق التي سيتم اعتمادها وتنظيمها، وأنواع الأدوات الاستثمارية والمالية المعتمدة، وطريقة إدارة و/أو تسويق الصناديق والمنتجات الاستثمارية، ومتطلبات الإفصاح الإلزامي لضمان حماية مصالح الأطراف المعنية وتطبيق أفضل الممارسات، ونظام البنية التحتية للسوق، وقواعد السلوك المهني في السوق بما في ذلك الإجراءات الجزائية وصلاحيات تطبيق القانون.

وستوفر مسودة الأنظمة والقواعد المتممة لها منصة تنظيمية عالمية المستوى وعلى درجة عالية من الدقة والكفاءة بما يدعم مؤسسات الخدمات المالية في ممارسة أعمالها وتنفيذ صفقاتها بسهولة وسلاسة في سوق أبوظبي العالمي. وتمثل هذه المسودة خطوة هامة تمهد الطريق للبدء باستلام طلبات الترخيص من شركات الخدمات المالية خلال الربع الأخير من العام الجاري.

ويأتي طرح مسودة الأنظمة الخاصة بالخدمات المالية لاستشارات السوق المفتوحة، بعد خضوعها لدراسة ومراجعة مفصلة أجرتها لجنة من الخبراء المختصين والتي تضم أعضاءً يمثلون ما يزيد على 25 مؤسسة مالية عالمية ومحلية عريقة. وتستمر هذه المرحلة لمدة 6 أسابيع وذلك لغاية يوم الأحد الموافق 11 أغسطس القادم.

بهذه المناسبة، قال أحمد علي الصايغ، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: ”يمثل نشر مسودة الأنظمة الخاصة بالخدمات المالية خطوة مهمة جداً في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ مكانة سوق أبوظبي العالمي باعتباره مركزاً مالياً عالمياً. وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة الخبراء الذين يمثلون مؤسسات مالية محلية وعالمية رائدة، على جهودهم الحثيثة ودورهم الداعم ومساهماتهم القيّمة في صياغة هذه المسودة الشاملة“.

من جانبه، قال ريتشارد تينج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي: ”لدينا قناعة راسخة في سوق أبوظبي العالمي بأن توفر إطار تنظيمي عادل يمتاز بالكفاءة والشفافية والقادر على الاستجابة لمتطلبات السوق والتطورات التي تشهدها البيئة التنظيمية العالمية يمثل أحد أهم مقومات نجاح واستدامة أي سوق مالي متطور. ومن هذا المنطلق، تقوم استراتيجيتنا التنظيمية على الموازنة بين دقة وشمولية الأنظمة من ناحية، وتشجيع التنافسية والابتكار في القطاع المالي من ناحية أخرى. ونظراً لأهمية دور الشركاء ومختلف الأطراف المعنية بالسوق، في تطوير بيئة أعمال حيوية ومستدامة، فإننا نرحب بجميع الآراء والمقترحات التي بالتأكد ستساعد سوق أبوظبي العالمي على وضع إطار تنظيمي سليم يتكون من قواعد وأحكام واضحة وشفافة تنسجم مع أرقى المعايير الدولية وأفضل الممارسات العالمية“.

واختتم الصايغ بالقول: ”نحرص في سوق أبوظبي العالمي على إتمام كل خطوة من مسيرة تطوير السوق بعد إجراء استشارات موسّعة وإجماع مختلف الأطراف المعنية على نتائجها. وتأتي هذه المرحلة من استشارات السوق المفتوحة حول أنظمة الخدمات المالية، لتؤكد مرة أخرى أن الاستراتيجية التي نتبّعها ستضمن لسوق أبوظبي العالمي، التطور والتوسع استناداً إلى أسس متينة وراسخة“.

ويأتي هذا الإعلان بعد نشر الأنظمة الخاصة بمؤسسات الخدمات غير المالية في 15 يونيو 2015، وبدء استلام طلبات الترخيص من المؤسسات التجارية، وتحديدًا التي تمارس نشاطها حالياً في جزيرة الماربه.

ويمكن الاطلاع على الورقة الاستشارية من خلال الموقع الإلكتروني لسوق أبوظبي العالمي [www.adgm.com](http://www.adgm.com). وبدوره، يدعو سوق أبوظبي العالمي كافة الشركات والمؤسسات العاملة في مجال الخدمات المالية وغيرها من الأطراف المعنية، بإرسال تعليقاتها حول مسودة الأنظمة الخاصة بالأسواق والخدمات المالية والأحكام المتممة لها، على عنوان البريد الإلكتروني: [consultation@adgm.com](mailto:consultation@adgm.com)

-انتهى-